

## تفسير ابن كثير

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُمْ بَيِّنَةً مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ

( حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق ) فقال بعضهم : معناه : حقيق بأن لا أقول  
على الله إلا الحق ، أي : جدير بذلك وحري به . وقالوا و " الباء " و " على " يتعاقبان ،  
فيقال رميت بالقوس " و " على القوس " ، و " جاء على حال حسنة " و " بحال حسنة "  
وقال بعض المفسرين : معناه : حريص على ألا أقول على الله إلا الحق . وقرأ آخرون من  
أهل المدينة : ( حقيق علي ) بمعنى : واجب وحق علي ذلك ألا أخبر عنه إلا بما هو حق  
وصدق ، لما أعلم من عز جلاله وعظيم سلطانه . ( قد جئتم بيينة من ربكم ) أي :  
بحجة قاطعة من الله ، أعطانيها دليلا على صدقي فيما جئتمكم به ، ( فأرسل معي بني  
إسرائيل ) أي : أطلقهم من أسرك وقهرك ، ودعهم وعبادة ربك وربهم ؛ فإنهم من سلالة  
نبي كريم إسرائيل ، وهو : يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن [ عليهم صلوات  
الرحمن ]